وانه لا رؤية للملائكة اصلا اذ قال السيوطي الاقرب انهم
يرونه فقد نص على ذلك الامام الاشعري وتابعه الامام
البيهقي وذكر في ذلك حديثين قال وممن قال برؤية
الملائكة من المتأخرين ابن القيم وجلال الدين
البلقيني قال وهو المرجح بلا شك ومنهم من قال ان
جبريل يراه دون الملائكة الثاني اختلف ايضا
هل يكون لمؤمني الجن رؤية ام لا وذكر صاحب آكام المرجان
في احكام الجان مقالة عز الدين في تخصيص الرؤية
بالمؤمنين من بني آدم ونفوا الرؤية عن الملائكة ثم قال
في عقبها والجن اولى بالمنع منهم لكن المنقول عن الابانة
في اصول الديانة لابي الحسن الاشعري ان الملائكة
يرونه وتابعه على ذلك البيهقي في كتاب الرؤية لمؤمني
الجن قال الجلال السيوطي وهو الارجح بلا شك ومال
الى حصول الرؤية لمؤمني الجن ايضا الثالث وقع الخلاف
في النساء هل تكون لهن رؤية ام لا لان الرؤية مخصوصة
بالرجال وكذا هل تكون للمؤمنين من الامم السابقة
رؤية ام لا قال السيوطي في الحاوي رؤية الله تعالى
يوم القيامة في الموقف حاصلة لكل واحد من الرجال
والنساء بلا نزاع وذهب قوم من اهل السنة الى انها
تحصل فيه للمنافقين ايضا ومال آخرون منهم الى انها
تحصل للكافر ايضا ثم يحجبون بعد ذلك لتكون
عليهم حسرة وله شواهد عن الحسن البصري واما
الرؤية في الجنة فاجمع اهل السنة على انها حاصلة

للانبياء

شمس الدين م

٣٨

للانبياء والرسل والصديقين من كل امة ورجال المؤمنين
من البشر من هذه الامة واختلف بعد ذلك في صور احداها
النساء من هذه الامة وفيهن ثلاثة مذاهب للعلماء
حكاها ابن كثير وآخرنا انه الاول انهن لا يرونه لانهن
مقصورات في الخيام ولانه لم يرد في احاديث
الرؤية تصريح برؤيتهن الثاني انهن يرينه اخذا من
عمومات النصوص الواردة في الرؤية وهو الظاهر بلا
مرية الثالث انهن يرينه في مثل ايام الاعياد في الدنيا
وممن قال به ابو حنيفة رحمه الله فان الله تعالى
يتجلى في مثل ايام الاعياد لاهل الجنة تجليا عاما فيرونه
وذكر عن ابن رجب انه قال كل يوم كان للمسلمين عيدا في
الدنيا فانه عيد لهم في الاخرة يجتمعون فيه على زيارة
ربهم ويتجلى لهم فيه ويوم الجمعة يدعى في الجنة يوم المزيد
ويوم الفطر والاضحى يجتمع اهل الجنة فيهما للزيارة
وقد روي انه يشارك النساء الرجال فيهما كما كن يشهدن
العيدين مع الرجال دون الجمعة هذا لعموم اهل الجنة
فاما خواصهم فكل يوم عندهم عيد يرون ربهم بكرة
وعشيا وروي حديثا وهو اذا كان يوم القيامة رأى
المؤمنون ربهم عز وجل ما حدثتم عهدا بالنظر اليه في
كل جمعة وتراه المؤمنات يوم الفطر ويوم النحر انتهى ثم
ذكر في المؤمنين من الامم السابقة ان لابن ابي جمرة
فيهم احتمالات وقال ان الاظهر تساويهم وهذه الامة
في الرؤية والله تعالى اعلم انتهى وقال ابو الحسن في قول

Copyright © King Saud University